@ 187 @ إيليا ورآه عندي انه يخرج من صلبه ثلاثة عشر ملكا وصفهم بصفاتهم .

وكان سبب أنتقال الأمر إليه ان محمد بن الحنفية وقد سبق ذكره كانت الشيعة تعتقد إمامته بعد اخيه الحسين رضي ا عنه فلما توفي محمد بن الحنفية أنتقل الأمر إلى ولده أبي هاشم وقد سبق ذكره أيضا في ترجمة أبيه وكان عظيم القدر وكانت الشيعة تتوالاه فحضرته الوفاة بالشام في سنة ثمان وتسعين للهجرة ولا عقب له فأوصى إلى محمد بن علي المذكور وقاله له أنت صاحب هذا الأمر وهو في ولدك ودفع إليه كتبه وصرف الشيعة نحوه ولما حضرت محمدا المذكور الوفاة بالشام أوصى إلى ولده إبراهيم المعروف بالإمام فلما ظهر أبو مسلم الخراساني بخراسان دعا الناس إلى مبايعة إبراهيم بن محمد المذكور فلذلك قيل له الإمام وكان نصر بن سيار نائب مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية يومئذ بخراسان فكتب إلى مروان يعلمه بظهور أبي مسلم يدعو لبني العباس فكتب مروان إلى نائبه بدمشق بأن يحضر إبراهيم من الحميمة موثقا فأحضره وحمله إليه وحبسه مروان بن محمد آخر ملوك بني امية بمدينة حران فتحقق ان مروان يقتله فأوصى إلى اخيه السفاح وهو اول من ولي الخلافة من اولاد العباس هذه خلاصة الأمر والشرح فيه تطويل وبقي إبراهيم في الحبس شهرين ومات وقيل قتل .

وكانت ولادة محمد المذكور سنة ستين للهجرة هكذا وجدته منقولا وهو يخالف ما تقدم من ان بينه وبين أبيه في العمر أربع عشرة سنة فقد تقدم في تاريخ أبيه انه ولد في حياة علي بن أبي طالب رضي ا عنه أو في ليلة قتل علي على الأختلاف فيه وكان قتل علي في رمضان سنة أربعين فكيف يمكن ان يكون بينهما أربع عشرة سنة بل أقل ما يمكن أن يكون بينهما عشرون سنة وذكر ابن حمدون في كتاب التذكرة ان محمدا المذكور مولده في سنة اثنتين وستين للهجرة وتوفي محمد المذكور في سنة ست وعشرين